

ينزل الرفيع فمن شرفه واطم بالجهل حسبه نزل به الحار  
 ووضع مقامه مع الجهال ولا يرفعه النسب الا من شرفه  
 فحاضر العلماء ويزين حسبه بسلكه سلفه القدماء وحمل علمه  
 بالاعمال واحلص لربه في الاقوال والاعمال وحمل علمه وعمله  
 بالزهد في دار الزوال المشبهة بالخيال فما الحياة الا  
 لاهل العلم وما الموت الا لاهل الجهل كما قيل  
 وفي الجهل قبل الموت موت لاهله فاجسادهم قبل القبور قبور  
 ففي العلم حياة الابد وفي الجهل موت الابد وانشدوا  
 ليس من مات فاستراح ميت اما اطميت ميت الاحياء  
 اي من مات بالجهل والبعد عن الله فهو اطميت حقيقة وان  
 كان حيا صفة وجسمها وقال صلى الله عليه وسلم انتم  
 على بيئته من ربح ما لم تظهر منكم السر تان سره للجهل  
 وسرته حب الدنيا والعمري قد علمت هاتان السر تان  
 على غالب القلوب الغافل واستغفرتها ومالت بهما عن  
 سبيل الهداية وسلكت مسالك الخوايب وضاعت منها  
 الاعمار وصار بنو العلماء من الاعمار ولبت شعري ما اسامع  
 سير اسلفهم الا كابر ذوي العلم والزهادة والنور والعبادة  
 مرت او قائم في السعي في الخيرات والجد في العلم والعمل  
 بالصلوات مع الجور وعدم الدخول في الفصول فبالنا  
 هم باهذه الطريق ولم نقد بحير رفيقا يقضنا الله من  
 هذه العقلة ويزقنا الحق بهم علما وعملا في الطول والجملة  
 واعلم

واعلم ان الله سبحانه وتعالى شرف هذه العصاة العلوية  
 المخصوصة بها الجهة الحضرمية بالنسب العالي المنبت بقضل  
 العلم الشريف فلقد حاربوا المسيبيين وحلوا باطرافهم  
 واكتسبوا الفضائل وحاربوا الروايل وصار وعند الله  
 باشرف المنازل واما الان في هذا الزمان فقد اعرض  
 الخلف عن سير السلف وسوف يندم من اثر الجهل وحب  
 الدنيا من اهل هذا البيت خصوصا لانهم القدوة ولهم  
 الاسوة وقد مضى اسلافهم على القدم الراشخ في العلم والعمل  
 والخوف والوجل ولقد اكثروا الرحلة في طلب العلم الى  
 الجهات البعيدة الشاسعة واما الان فقد عدت الرحلة  
 في طلب العلوم ومعالي الامور بل رحلتهم اطلب الدنيا  
 القانية الذليلة الى جهات لم تدكر فيما سبق كجهة جاوه  
 التي هي قالب الدنيا وغيرها من الاقطار ولم يبالوا بركوب  
 الخطار وسبب ذلك عدم القناعة في المطاع والملا  
 والشهوات كما كان عليه سلفهم الماضون من الكفا  
 بالدون في جميع ذل انهم مع حذف سير منه ثم تقال المنا  
 من نظم سيدنا الشيخ القطب الحبيب عبد الله بن علوي  
 الحداد نفع الله به قار في اتنايه  
 وقد درج الاسلاف من قبله هولة وهنهم نيل المطامير والفضل  
 لقد رضوا الدنيا العزير وما سعو لها والذي ياتي بيار بالفضل  
 فقيرهم حرود والمال منفق حيا نوا الله في صالح السبل

